

July 25, 1956

**Report No. 7, 'Development of Arab Political
Activities in Lebanon in relation to the Opposition
to, and Support of the Turkish Alliance'**

Citation:

"Report No. 7, 'Development of Arab Political Activities in Lebanon in relation to the Opposition to, and Support of the Turkish Alliance'", July 25, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 131/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/176105>

Summary:

Account of Lebanese perspectives toward the Turkish Alliance, controversy over a Saudi Ambassador, US intervention, and several other matters of urgency.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Translation - English

131/13-7

(١)

نسخة من تقرير له منقح

تقرير رقم ٧

الموضوع: تطور النشاط السياسي العربي في لبنان
بين مناوأة الحلف التركي وبين الترجيح له

كان الشيخ عبدالعزيز الأحمي سفير المملكة العربية السعودية في لبنان قد أقام دعوى تدعى عزم في الأسبوع الماضي على ايل الحايه صاحب مجلة الحوادث ومديرها المسؤول، ووجه الاحجية في هذه الدعوى انه الدول من نوعها اذ لم يبق لأحد من دول سعودية سواء في لبنان او في غيره ان طأ الى القضاء كوسيلة لرد حملات الصحف عنه او عن حكومته. كما انه تضحى ان المملكة السعودية موضع بحث في نطاق لية نظامه. ذلك بأن مجلة الحوادث، رأيت في مجلة من المقالات صدرت تباعاً منذ شهر حتى الان على شئ هجيم على السفير السعودي شتمه اياه بأنه ينجح سياسته فائرة لياسته حكومته في حبال الاحداث الاجنبية، وانه يعمل سراً لمصلحة الحلف التركي - العراقي فيقرب اليه انصاره ويتقرب منهم ويبعد عنه اولئك الذين ما شئوا المملكة في عداوتها للحلف وقاموا بجرائم في ذلك المصالح على الملأ وجه الى اخر ما اخلعتم عليه من مثل من مقالات نشرت تباعاً في اعداد الخمسة الاخيرة من المجلة المذكورة في هذا الموضوع.

2-13 / 13

(٢)

والواقع ان ما تنشره المجلة صحيح الى حد ما.
فان الغير العودي قد سلك حتى الان سبيل معتدلا
وسبحة معتدلة حيال الملك العراقي - التركي بالذات. وحيال
الدول الغربية بوجه عام كما انه ^{وضع} ~~وضع~~ حدا للجهل
التي كانت تتأ - في العن على الدول الغربية وعلى الملك
وعلى رئيس الجمهورية اللبنانية بوجه خاص منذ آلت
الى الغير تقاليد السياسة العودية والاعمال العودية
من الحاج حين العويني.

وتن الخطأ الذي وقعت فيه المجلة
هو أن الغير العودي انما يطبق بامانة سياسة حلوته
الجديدة التي اتجهت الى الاعتدال في لبنان وفي سورية
وفي المملكة الاردنية على حد سواء بعد موجهة من المظاهر
الوطنية المتطرفة اوجدتها قيام حلف بغداد وخوف العودية
من امتداده وامداد نفوذ الهاشميه بالتالي الى سورية.
كما ان نصل الى حد اعتراف الملك عبد بالصين
الشعبية والى اشتاف تبادل التمثيل الدبلوماسي
مع الاتحاد السوفياتي.

أما لعدم نيل القول بأن السياسة العودية
ما زالت في طور هذه او في فترة نقاهة او في مرحلة
انتقال من سياسة التي اوصلت الى التفاوت
مع العناصر الوطنية واليسارية والشيوعية في لبنان

13 / 31 + 3

(٢٢)

وسوره والاردن الى سياستها الواقعية التي يدير
 عليها واقعها الملكي الاتطاعي وارتباطها بالعلاقات المتحدة
 عن طريق شركة الادراك ومطار الطيران المدني
 الذي يصعد وحده ورائع كما تمانت مرفقاً
 من قبل يعتبر على طرفي نقيض مع الاماني الوطنية
 العربية ومع استراتيجيه ومع التعاون مع الدول
 الشيوعية ضد الغرب . مع العلم بأن الملك السعودي
 في اعنف افوار هجومه على الحلف العراقي الذي يعتبر حلفاً
 أنكليزياً أنزماً حواميركي لم يصل أبداً الى حد انضمام
 الولايات المتحدة او تحديده بل انه توقع عندما
 وصل الى هذا الحد الذي اوشكه على ان يجره اليه الرئيس
 جمال عبد الناصر - اي الاعتراف بالصين الشيوعية -
 ف عندما أجمع الملك سعود وجمال عبد الناصر
 والرئيس القوي في القاهرة كان من المقرر ان تبدأ مصر
 الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية ثم تتلوها المملكة
 العربية السعودية وبعدها سورية .
 فما ان اعترفت مصر وجاء دور المملكة السعودية
 حتى تعرض الملك سعود لفظ شديد من جانب الولايات
 المتحدة وبداية شركة الادراك التي تدفع للملك
 حصته من ثمنه النزول لئلا عن ثروت سنوات
 بسبب عجز الموازنة السعودية الناتج عن التبذير

١٣ / ١٣١ - ٤

٤

فلما استبانت حكومة جمال عبدالناصر
الاعتراف السعودي بالصين اوعزت الى جريدة الاهرام
لكي تقوم بعملية حس نظير شبه رسمية في الموضوع
فلتبت فبراً تتبف به الحوادث وتعلن قرب اعتراف
السعودية بالصين مما اضطر حكومة الرياض الى اصدار
بيان كذيب رسمي كما هو معلوم وكانت هذا
البيان بمثابة المساء الاول الذي دق في نفوس العربات
بين عبدالناصر وسعود.

وقد كان هناك دافع أساسي لهذه حجة
في حجة الفيف على الياسة البريطانية وعلى الحلف التركي
العراقي. هو التزامهم بينه وبينه البريطانيه على بتول
واحة البريمي الذي قد يدفع بتول الظهران نفسه
أهمية وغزارة موارد فلما عمد الانكليز الى احتلال
البريمي واغتصابه بالقوة. اخذت المملكة السعودية
تنفق ملايين الليرات متخذة من الحلف التركي-العراقي
نقطة انشراح في سبل تهديم مواقع النفوذ البريطاني
في لبنان وسورية والاردن وفي العراق نفسه حتى
تعمل الانكليز على التراجع والدخول في توبة حول بتول
البريمي. وغني عن القول بأن شرية الدافع
نفسه كانت تشجع الياسة السعودية تلك
وتأهم في نفذته نفقاته. لأن بتول الواحة

13 / 131 - 5

5

سيؤول اليه استغلاله في زاية المطاف بحكم الاتفاقية
المعقدة بينك وبينه الموديه والتي تشمل استعمار
البرول واستخراجه في جميع اراضي المملكة .

واضراً عمدت الولايات المتحدة الى التدخل

بعودة رسمية مكتشفة لثوية قضية البرلماني . عندما

تمت بأن رضي الملك سعود في محيطه سياسته

الوطنية المعادية للزب والمؤيدة لمصر وسورية قد

لهم ساهم في ايجاد الاسلحة الشيوعية والصادقة

الوفاية الى الشرق اوسط ففضلت على الملك

سعود واظهرته الى وقف حملته على حلف بغداد

وعلى اسياسة البريطانية وتولت في الوقت

نفسه دور الوسيط بين المملكة العربية السعودية

والامارات من جهة وبين بريطانيا من جهة ثانية

حتى تملك من ايجاد اساس للسلامة والمفاوضة

بين الجنبين . ولم تجد الشركات الايرانية حبال

عناد بريطانيا بداً من التاخر والزام فاعترف

الملك سعود لبريطانيا امرنا فنياً بان لها حقاً

في البريمي بعد ان كانت يعتبرها كما هو الواقع

دولة خاصة ممتدة على ارض سعودية صرف

وهكذا فما ان بدأت مفاوضات

اقتسام برول البريمي بين الايرانية والبريطانية

13 / 131 - 6

واختزن حتى اعلنت الهدنة بين الطرفين واحده
الملك سعود امراً تقطع الاموال الطائلة التي
كانت تدفع في لبنان وسورية والاردن
لمرة حلف بغداد والائتلاف وبدأت الملكة السعودية

وتتخلص

تتخلص شيئاً فشيئاً من الالتزامات والنسائج التي
ترتب عليها من جراء ما هممت في السياسة
العربية الثورية.

وهناك اسباب جوهرية اخرى جعلت

الملك سعود على الزايم والرضوخ للضغط الايراني
اهمها شعوره بأن عمرته تقه اصب مهدداً
ذو لأن دعاية الثورة المصرية قد وجدت في الشعب
السعودي الناقم على اوضاعه الداخلية السيئة ارضاً
خصبة واصبحت للرئيس جمال عبد الناصر بين السعوديين
شعبية مرموقة ومكانة خاصة طفت على مكانة
الملك نفسه وقد دل على ذلك بوضوح الاستقبال
الشعبى الهائل الذي جره لعبد الناصر عند زيارته لبلده
فإن عشرات الآلاف من السعوديين تهاجوا وجعلوا
ملكهم واخذوا يرددون الشايات: يا ناصر السلام
يا عبد الناصر . لا اله الا الله عبد الناصر حبيب
الله .

١٣ / ١٣١ - ٧

٧

ونعني عن القول بأن الملة معد
قد استاء من هذه التناقض وبأنه لا يصبر هذا
عاه جديراً بنصرة الاسلام والمسلمة واخذ
يشعر بالخطر يهدده أكثر فأكثر من جراء استمراره في
التعاون مع حكومة القاهرة . يضاف الى ذلك
ان الملة معد كما صرح لي بعض المقربين منه
كان في الاونة الاخرى يشعر بالفضاضة وبأنه
اصح تابعاً لعبد الناصر في السياسة العربية بعد
ان كان متبعاً . يضاف الى ذلك ان الدستور
المصري الجديد قد اعتبر في احدى مواد النظام
الملكى جريمة عقاب الموت نصت هذه
المادة على الحكم بالاعدام على من يعمل لاعداء
الملكية الى الابد.

موضح ان هذا التدبير امر محلي
يتعلق بمصر وحدها ولكن ليس في وضع اهد
ومخاضة الملة معد ان يتجاهل تأثيره في بلاد
البلاده تقدر في شخصه الملكيه حتى لتبلغ في
تقديره مرتبة العبادة

ان هذه العوامل وسواها هي التي
صلت الملكة العربية السعودية على ان تعد
النظر في سياستها التي رجيت التي وصلت الى حد

13 / 131 - 8

٨
التعاون المطلق مع الشيوعيين انفسهم في البلاد
العربية ومع ان الشيوعيين في نظر الملك سعود
في الكفر والاحقاد اوجي شيء يفوق الكفر
والاحقاد.

هـ قلنا فان المبالغ السعودية الطائلة التي
كانت تنفق في جيل عقاوة الدليل والحد العراقي
التركي قد تقلصت الى حد يسير واجم ~~هذه المبالغ~~
نعم قليل يدفع من اجل الدعاية الشخصية للملك
سعود او في جيل رد حملات بعض الصحفيين
ورجال السياسة الذين تعودوا القبض

ولقد كانت المبالغ التي اتفقت السعوديون
قبل فترة التراجع هذه ضخمة الا ان لا يمكن معه حصرها
وأذكر على جيل المثال مبلغ اربعة ملايين ليرة
سورية دفعت للسيد خالد العظم لدعم ترشيحه لرئاسة
الجمهورية العربية وثم ثلثة الاف جنيه استرليني
شرا للسيد احمد هارون النائب في المجلس
العربي واحد الاعضاء البارزين سابقا في كتلة
العظم (اما الان فان فخصات السيد احمد هارون
الشريفة فقد فقت الى ثلثة الاف ليرة سورية
مدفع له بواسطة السفارة في دمشق)

اما احمد عه صاحب جريدة الرأي العام

١٣ / ١٣١ - ٩

٩

الذي تعرف على الأمير فيصل ولي العهد في مؤتمر بانكوك
فقد عقد معه صفقة مباشرة وقبض على أربع دفعات
ببلغ ٨٠ الف ليرة الى جانب ما كانت تناوله من
الف - - .

وهنا في بيروت كان الحاج حسنة العويني
يملك حق التصرف بمبلغ مليون ليرة سنوياً وكانت
الحف ذات العلاقة تتقاضى منه شهرياً ما يتراوح
بينه الف و ٥٠ الف ليرة .

وقد أدت انتظام الاموال السعودية بالبيع
الى ردة فعل في اوساط الحف التي كانت تقبض
ومنها مجلة "المواظرة" التي كانت ضاربة هذا التقرير
وحتى ان جريدة "الرأي العام" السورية نفسها لم
تتردد في انتقاد معاملة الحكومة السعودية لحال
الاموال المضربية كذلك فعلت جريدة "الفراف" في
لبنان اللبنانية التي تعتبر نفسها جريدة المؤتمر
الوطني الذي يرأسه الحاج حسنة العويني بالذات .
كذلك أدى انتظام الاموال السعودية او

خفضها الى الحد الأدنى الى اضعاف جبهة مقاومة
الحلف العراقي في لبنان والاهلان الأجنبية بصورة
عامة واصيب المؤتمر الوطني بشكل شبه
تام .

١٣١ / ١٣١ - ١٥

١.

ففي الوقت نفسه فرجت آليات العراقية
عن تحفظها الى العمل المكثوف وانتقلت من الدفاع الى
الاجود وبدأت الدعاية العراقية بوسائلها
التي لا تهاب في نشر أثرها في الصحافة والاعلام
السياسي وهي دعاية تدعيمها وسائلها
تدفع بعاملها هذا المكثف او بوسائل اخرى
وقد تولى الدكتور فاضل الجمالي تأليف
هذا المكثف كما هو معروف واتخذ له مقراً مكتب
محمد شقير في بناية الوزار بـاحة الدباس
وتتبعون وسائله بأن مكتب شقير هذا الذي
يتعاطى في الظاهر توزيع الامارات على الصحف
كان ولا يزال منذ عدة سنوات مركزاً هاماً
من مراكز نشاط السياسة العراقية في لبنان
وقد انتقل الان الى مرحلة الدعاية المكثوفة
واصدت النشرات بارادة المحامي العراقي
عدنان القاضي.

ومن جهة اخرى فقد عمل المصريون في
لبنان على تنظيم نظام المبادرة من السعودية في
تدعيمه وتكثيف جهته الاعلامية الدخيلة ويتعمد
بتدعيمه انشاد المصريين الملحق العسكري في
القاهرة بيروت وقد ثبت حتى الان

13 / 131 - 11

11

ان الوسائل العوديه كانت اثر جدي وفعالية
 لنا تعتمد على دفع المال بخفاء في حينه ان
 السياسة المصريه اذا دفعت فأنها تدفع في نطاق
 حدود وبقدر محدود ونفضل الاعتماد على المبادئ
 واستفادة من معاضد الجماهير الوطنيه غير المأجورين
 الى جانب اننا نعلم الدقة والتنظيم على مدى
 طويل بحيث يتأخر ظهور النتائج ونسب تكون
 نتائج اشدر سوفا وثباتا.

وعلى هذا اساس بعض المبررات

في هذه المونة الى اننا نطمح في لبنان
 نعمل بتوجيههم من الطلاب والطلاب اللبنانيين
 والعرب نذهب الى اننا نطمح في لبنان
 مصره - لبنانيه والى ايجاد دعائم اقتصاديه
 مصريه في لبنان وشركات متعدده
 تحت اسماء مختلفه نعمل جميعا لمصلحة السياسة
 المصريه اولها واليه في العربيه الحريره ثانيا
 ويقترب بنده مصر في بيروت

المركز الرئيس الذي يتفرع منه النشاط السياسي
 للمصري ويتولى البند المذكور تمويل عدد
 من الشركات المصريه في لبنان وهي شركات
 بعضها وهي وبعضها واقعي بعض الى الافادة

١٣ / ١٣١ - ١٢

١٤
الاقتصادية مع الفائدة السياسية جنباً
كما ان جميع موظفي هذه الشركات لم يهاجموا
السياسة سواء في حقلي الدعاية او الاستخبارات
او اتك ب الجي هير

ومن هذه الشركات المصرية
على سبيل المثل لا الحصر: شركة مصائد
الاسماك النهرية - شركة المناجم والتعدين -
شركة النيل للاعلان - شركة بناء الجور - وشقا
الطرق - الشركة القمارية المصرية - الخ.
وفدونة ما يمكن تقريره في غاية هذا

التقرير هو ان التراجع السعودي كان له اثر بارز في تراجع
كافة مؤيديه خلف بغداد في لبنان في اوساط الصحفية
والسياسية غير الرسمية ومنه الى حد لا يمكن تقدير نتائج
منه اذن بانتظار اتصالات المقبلة.

صبر لا بغداد

بيروت ١٩٥٦

131/13

Report No. 7 (1) copy of a report to Damascus

Subject: Development of Arab political activities in Lebanon in relation to the opposition to, and support of the Turkish Alliance

Sheikh Abdel-'Aziz al Kuhaimi, Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia in Lebanon had raised a defamation case in court last week against Emil al-Hayek, owner and executive director of al-Khawater magazine. What is important, however, is that this case is the first of its kind; for not a single Saudi official, whether in Lebanon or elsewhere, had ever resorted to the courts in reaction to a newspaper campaign against him or his Government. It also puts Saudi policy in a position it usually never finds itself. In a series of articles that have been appearing regularly for a month, al-Khawater magazine has launched an attack against the Saudi Ambassador accusing him of pursuing a policy, regarding foreign pacts, contrary to his Government policy. It also accuses him of working secretly in favour of the Iraqi-Turkish Alliance; bringing the Alliance's supporters closer to him, and he to them; and distancing those who support the Kingdom's position against the Alliance and perform their duty to the fullest. You have no doubt seen the articles question serialised in the last five copies of the said magazine.

In fact, what the magazine has published is true to a certain extent. The Saudi Ambassador has so far pursued a moderate track in general vis-à-vis the Iraqi-Turkish Alliance and Western countries. Since he was entrusted with representing Saudi policy and funds by Haj Hussein al-Oueni, the Ambassador has also put an end to newspaper campaigns against Western countries, the Government, and in particular, against the Lebanese President of the Republic.

The newspaper's mistake, however, rests on the fact that the Saudi Ambassador is implementing faithfully and fairly his government's new policy of moderation in Lebanon, Syria, and the Kingdom of Jordan, after the wave of extremist nationalistic demonstrations provoked by the Baghdad Pact. Saudi Arabia was afraid that these demonstrations, and consequently Hashemite influence, might spread into Syria. This fear almost made King Saud recognise the People's Republic of China and resume diplomatic relations with the Soviet Union.

Today, we can say that Saudi policy is still in a truce phase, a stage of rehabilitation in a period of transition from the policy that led it to cooperate with national, leftist, and communist elements in Lebanon, Syria, and Jordan, to a policy of realism. This transition into realism is imposed on it because it is a kingdom, maintains a feudal system, and has ties with the United States through ARAMCO and the nuclear military airport at Dhahran. This Saudi situation, as it is already well known, is diametrically opposed to Arab national aspirations, to socialism, and to cooperation with communist countries against the West. It is also worth noting that the Saudi King has never angered or challenged the United States, even when he launched his strongest attacks against the Iraqi Pact which is more a British than an American pact. He always stopped short of going to where President Nasser wanted to lead him: recognition of Communist China.

When King Saud, Nasser, and al-Kouatly met in Cairo, the plan was that Egypt would start by recognising the Government of the People's Republic of China followed by the Kingdom of Saudi Arabia, then Syria.

However, when Egypt did just that and it was Saudi Arabia's turn to follow suit, strong pressure was brought to bear on King Saud, by the United States, through ARAMCO which pays the King his share of profits from Petroleum three years in advance to cover the Saudi budget resulting from waste.

When Nasser's Government grew impatient with Saudi procrastination on China's recognition, it asked al-Ahram newspaper to test semi-officially the Saudi waters regarding this issue. The paper published a news item forecasting Saudi Arabia's recognition of China, and, as is well known, the Riyadh Government was compelled to issue an official denial, which, in effect, was the first nail in the coffin of the relationship between Nasser and Saud.

King Saud had a major objective behind his violent attack on British policy and the Turkish-Iraqi Alliance, namely his rivalry with the British over the petroleum reserves in the Buraimi Oasis that could perhaps surpass those of Dhahran in importance, quantity, and resource. Therefore, when the British occupied Buraimi by force, the Saudi Kingdom spent millions of pounds to destroy British influence in Lebanon, Syria, Jordan, and in Iraq itself. It used the Turkish-Iraqi Alliance as a departure point to force the British to back down and reach a settlement over the Buraimi issue. Needless to say that ARAMCO was itself encouraging and funding this Saudi policy because, in the end, it will be the one to exploit the Oasis' petroleum based on its agreements with Saudi Arabia which allows it to exploit petroleum in the entire Kingdom.

When the United States felt that King Saud's policies, which are opposed to the West and pro Egypt and Syria, have contributed to bringing communist weapons and friendship with the Soviets into the Middle East, it finally intervened openly and officially in settling the Buraimi issue. It put pressure on King Saud and forced him to stop his attacks against the Baghdad Pact and British policies, and assumed the role of intermediary between on the one hand, the Kingdom of Saudi Arabia and ARAMCO, and on the other, Britain, to find common grounds for a deal to be struck between the two sides. However, the American companies were unable to do anything in the face of British obstinacy but to be lenient and retreat, and King Saud was forced to implicitly recognise Britain's right to Buraimi, after having seen it in the past as the hegemonic occupier of Saudi land that it really is.

Thus, and no sooner had negotiations between the Americans and British on the division of Buraimi's petrol resources started in Washington, than a truce was announced between the two sides. King Saud gave an order to stop the large amount of funds that went to Lebanon, Syria, and Jordan to combat the Baghdad Pact and the British, and the Kingdom started disengaging gradually from its commitments to Arab liberation agendas.

There are other fundamental reasons behind King Saud's retreat and compliance with American pressure, mainly his feeling that his own throne was under threat because propaganda in favour of the Egyptian Revolution had found fertile ground among a Saudi population disenchanted with the poor state of the country. President Nasser has become very popular and has special status in the eyes of the Saudi public as evidenced by the massive popular welcome afforded to him when he visited Jeddah. Tens of thousands of Saudis ignored their King's presence and shouted: 'Oh Nasser you saviour of Islam'; and: 'there is no God but Allah, and Nasser is beloved by God ...'

Needless to say these slogans upset King Saud since he believes that he alone can save Islam and the Muslims and he started to feel exceedingly threatened by his continued cooperation with the Egyptian Government. Added to that is the fact that King Saud, according to what I was told by people close to him, had felt unhappy recently at seeing himself become a follower of Nasser, as far as Arab politics were concerned, when he was once a leader. Moreover, one of the articles in the new Egyptian constitution considers monarchies a crime punishable by death, since it states that all those who actively seek to restore the monarchy in Egypt will be sentenced to death.

Although it is clear that these measures only concern Egypt's domestic policies, no one, especially King Saud, can ignore their impact on a country such as his where the monarchy, represented in his person, is idolised to the point of adoration.

These factors, as well as others, are the reason why Saudi Arabia reconsidered its foreign policy and why it once went even so far as to cooperate with communism, which King Saud considers as a form of apostasy, godlessness, or worse, in the Arab countries. Thus, the large sums of Saudi money that were spent on combating the British and the Iraqi-Turkish Pact have been greatly reduced and a small part is being spent now on propaganda in favour of King Saud himself and in responding to some of the attacks by the press and the politicians that had become used to receiving money.

The sums of money that the Saudis spent before retreating were larger than could be counted; I mention for example the 4 million Syrian pounds paid to Mr Khaled al-'Azm to finance his bid for the presidency of the Syrian Republic and the 3,000 pounds sterling paid monthly to Mr As'ad Haroun, the deputy in the Syrian National Assembly and a former prominent member of al-'Azm's bloc. (Now, the monthly sum paid to Mr As'ad Haroun has been reduced to 3,000 Syrian pounds remitted to him through the Embassy in Damascus).

As for Ahmad 'Assah, owner of al-Rai newspaper who had got to know Crown Prince Faisal at the Bandung Conference, a deal was struck directly with him and he received 80,000 pounds in four instalments, in addition to what he used to receive from the Embassy.

Here in Beirut, Haj Hussein al-Oueini used to receive the yearly sum of one million pounds, to dispense with as he pleased, of which the concerned press received between £1,000 and £5,000 per month.

The interruption of Saudi funding led naturally to a reaction by former beneficiaries in the press. There was al-Khawater magazine, which provided the opportunity for this report; the Syrian al-Rai al-'Aam newspaper, the very same one which did not hesitate to criticise Saudi treatment of ARAMCO's striking workers; and Lebanon's al-Telegraph, which considers itself the instrument of the National Congress led by Haj al-Oueini himself.

The interruption or reduction of Saudi funding to the minimum also led to weakening the front against the Iraqi Pact in Lebanon, and other pacts in general, and the National Congress became almost entirely paralysed. At the same time, Iraqi political activities went from their low-key approach to working out in the open, and from a defence to an attack mode. Iraqi propaganda started having an impact on the press and on political circles, through the Arab World's News Agency, undoubtedly supported by foreign funds brought in and disbursed by this office, or by other means.

Dr Fadel al-Jamali took over responsibility for the establishment of this office, as is well known, and made his headquarters in Mohammad Chouqair's office, in al-Wattar Building located in al-Dabbas Square. You undoubtedly know that the Chouqair Office deals on the surface with the distribution of publicity to newspapers. However, it has been for many years, and still is, an important centre of Iraqi political activity in Lebanon, and it is now openly working, under the administration of the Iraqi lawyer Adnan al-Qadi, in propaganda and issuing newsletters.

On the other hand, the Egyptians in Lebanon have taken the initiative over from the Saudis to steer and strengthen the foreign pacts' front under the guidance of the Egyptian military attaché at the Embassy in Beirut. So far, Saudi methods have

proven more cost-effective because they relied on an abundance of funds, whereas the Egyptians, if they pay at all, would do so in rather limited amounts. The Egyptians prefer to rely on principles, on taking advantage of the people's free nationalistic fervour, and on precise planning and organisation; although this produces delayed results, it is in the long run, a more deep-rooted and reliable approach.

Based on this, the Egyptians have lately been seeking to form Arab student and youth organisations in Lebanon, which they would themselves steer; develop Egyptian-Lebanese cultural relations; and establish Egyptian economic interests, and a number of companies, which would operate under various titles. All of these would work to promote Egyptian policies, first, and Arab liberation policies, second.

Mist Bank in Beirut could be considered the main centre for Egyptian political activities and responsible for financing a number of Egyptian companies in Lebanon. Some of these companies are fictitious, while others are real and trying to draw economic advantage out of their political activities. All the companies' employees have political roles to play whether in propaganda, intelligence, or in winning the sympathy of the masses.

Among these Egyptian companies for example are the River Fishing Company - Mine and Ore Company - Nile Publicity Company - Bridges and Road Building Company - Egyptian Real Estate Company, etc. ...

Finally, we can understand from this report that the Saudi retreat has had a significant impact and has been to the advantage of those who support the Baghdad Pact among members of the press and within unofficial political circles in Lebanon.

However it is not possible to gauge its ultimate results from now, pending future developments.

Beirut, July 25, 1956